

ملخص بانوراما الظهور المهدي - الحلقة 66 / عبد الحليم الغزي

ملحق البانوراما - حوزة الحمير ق5

اسحاق الفياض، حسين الصدر، مرتضى القزويني، حسين الشيرازي، بشير النجفي مثلاً

الاحد : 10/ذو القعدة/1445هـ - الموافق 19/5/2024م

"مُلْحَقُ بَانُورَامَا الظُّهُورِ"، العنوان الثَّانِي: "حوزةُ الحَمِيرِ"، الجزءُ الخامس.

فَسَمَّ الْقُرْآنُ فِي سُورَةِ الْجُمُعَةِ رَجَالَ الدِّينِ إِلَى مَجْمُوعَتَيْنِ:

- فَهُنَاكَ مَجْمُوعَةٌ رَجُلِ الدِّينِ الْإِنْسَانِ.

- وَهُنَاكَ مَجْمُوعَةٌ رَجُلِ الدِّينِ الْحِمَارِ.

فَالْحَدِيثُ عَنِ الْحَمِيرِ حَدِيثٌ عَنِ الْحَمِيرِ الْبَشَرِ، لِأَنَّ الْحَمِيرَ الْحَيَوَانَاتِ لَا تَلَامُ هَكَذَا خَلَقَهَا اللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَإِنَّمَا يَلَامُ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَمَسُخُ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ بِالْخُضُوعِ لِحَمِيرِ الشَّيْطَانِ..

الكلام يتواصل في الاتجاه نفسه: في هذه الحلقة صور من واقع الحوزة الطوسية في النجف وكر بلاء..

منير الخباز؛

من تلامذة السيستاني ومن المتحدثين الذين يتحدثون باسم مرجعية السيستاني وباسم السيستاني أيضاً، منير الخباز سيخبرنا بالفتوى السيستانية التي ترتبط بتشخيص من هو المسلم ومن هو غير المسلم، حيث يقول السيستاني: (إنَّ الْمُسْلِمَ غَيْرَ الْإِثْنِي عَشْرِي مُسْلِمٌ وَإِقَاعاً وَظَاهِراً لَا ظَاهِراً فَقَطْ، وَلِذَلِكَ فَإِنَّ عِبَادَتَهُ كِصَلَاتِهِ وَصَوْمَهُ وَحُجَّتَهُ تَكُونُ مُجْزِئَةً وَمُبْرَنَةً لِدَمَّتِهِ مِنَ التَّكْلِيفِ بِهَا إِذَا كَانَتْ مُسْتَوْفِيَةً الشَّرْطِ)، وهذا منطق السيستاني، وهو منطق الحوزة الطوسية، كثيرون في الحوزة الطوسية يذهبون بهذا الاتجاه، سأعرض لكم فتاواهم ولبسان منير الخباز، وبعد ذلك سأعرض فتاوى محمد وآل محمد، وأنتم احكموا بوجدانكم بعقولكم، ولكن بعد أن تحترموا عقولكم..

- عرض الفيديو.

تعليق: الكلام الذي دار حوله السؤال هذا كلام قاله المرجع المعاصر كمال الحيدري في مقابلة تلفزيونية وثار الكلام حول ما قاله، ولا أريد أن أفقد عند هذه النقطة.

استمعتم إلى فتوى السيستاني وإلى الذين يفتنون بنفس المضمون: "حسين البروجردي وكان المرجع الأعلى في قم، الكهكمري، محمد باقر الصدر، محمد حسين كاشف الغطاء"، وآخرون، هذه هي فتاواهم، عندكم قائمة، أنتم ميزوا.

فتاوى محمد وآل محمد:

(مفاتيح الجنان) للمحدث القمي، زيارة أمير المؤمنين في يوم الغدير، وهي مروية عن إمامنا الهادي صلوات الله وسلامه عليه، إمامنا الهادي يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله، فنحن نخطب أمير المؤمنين في يوم الغدير في حضرته الشريفة فنقول: وَأَنَّهُ الْقَائِلُ لَكَ - الضَّمِيرُ هُنَا يَعُودُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ بِحَسَبِ السِّيَاقِ الْمُنْقَدِّمِ فِي الزِّيَارَةِ نَفْسِهَا، هَذَا قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ - وَأَنَّهُ الْقَائِلُ لَكَ؛ وَالَّذِي بَعْنِي بِالْحَقِّ مَا آمَنَ بِي مَنْ كَفَرَ بِكَ - أَيْنَ تَضَعُونَ هُرَاءَ السِّيَاسَةِ وَمَنْ تَبِعَهُ وَمَنْ سَبَقَهُ؟

أَيْنَ تَضَعُونَ هُرَاءَهُمْ؟

هذه فتوى رسول الله ينقلها لنا إمامنا الهادي، وهذه فتوى السيستاني ينقلها لنا منير الخباز فأين تضعون هؤلاء وأين تضعون هؤلاء؟! - وَلَا أَقْرَبَ بِاللَّهِ مِنْ جَدِّكَ وَقَدْ ضَلَّ مَنْ صَدَّ عَنْكَ وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى اللَّهِ وَلَا إِلَيَّ مَنْ لَا يَهْتَدِي بِكَ وَهُوَ قَوْلُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ:

"وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى إِلَىٰ وَلِيَّتِكَ" - يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَذِهِ فَتَاوَى اللَّهِ وَفَتَاوَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفَتَاوَى آلِ مُحَمَّدٍ..

في (مفاتيح الجنان)، وهذه النصوص مبدولة للجميع، من هنا تؤخذ العقائد الدينية السليمة، ومن هنا تؤخذ الثقافة المحمدية العلوية الفاطمية النظيفة، لا من أفواه هؤلاء المعممين القذرة، في زيارة إمام زماننا التي أولها: "السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَخَلِيفَةَ آبَائِهِ الْمُهَدَّبِينَ" هكذا نخطب إمام زماننا: أَشْهَدُ - يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ - أَشْهَدُ أَنَّ بَوْلَايَتِكَ تُقْبَلُ الْأَعْمَالُ وَتُرَكَّى الْأَفْعَالُ وَتَضَاعَفَ الْحَسَنَاتُ وَتُمَحَى السَّيِّئَاتُ فَمَنْ جَاءَ بِوَلَايَتِكَ وَاعْتَرَفَ بِإِمَامَتِكَ قُبِلَتْ أَعْمَالُهُ وَصُدِّقَتْ أَقْوَالُهُ وَتَضَاعَفَتْ حَسَنَاتُهُ وَمُحِبَّتِ سَيِّئَاتُهُ، وَمَنْ عَدَلَ عَنِ وَلَايَتِكَ وَجَهَلَ مَعْرِفَتَكَ وَاسْتَبَدَلَ بِكَ غَيْرَكَ كَبَهُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْخَرِهِ فِي النَّارِ وَلَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ عَمَلًا وَلَمْ يَقُمْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا، أَشْهَدُ اللَّهُ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتُهُ وَأَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ بِهَذَا ظَاهِرُهُ كِبَاطِنُهُ - إِنَّهُ يَتَنَاقَضُ بِالضَّبْطِ مَعَ مَنْطِقِ فَتَوَى السِّيَاسَةِ:

(إنَّ الْمُسْلِمَ غَيْرَ الْإِثْنِي عَشْرِي مُسْلِمٌ وَإِقَاعاً وَظَاهِراً) - ظَاهِرُهُ كِبَاطِنُهُ وَسِرُّهُ كَعَلَانِيَتِهِ وَأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَىٰ ذَلِكَ وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ وَمِيثَاقِي لَدَيْكَ - هَذِهِ فَتَاوَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَهِيَ هِيَ فَتَاوَى اللَّهِ..

في الزيارة الجامعة الكبيرة، إنها دستورنا العقائدي الشيعي، هذا هو أبلغ الكلام وأكمل الكلام: سَعَدَ مَنْ وَالَاكُمْ - إِنِّي أَخَاطَبُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - وَهَلْكَ مَنْ عَادَاكُمْ وَخَابَ مَنْ جَدَّكُمْ وَضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ وَفَارَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ وَهُدِيَ مَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ - لَا يَضْحَكُونَ عَلَيْكُمْ وَيَقُولُونَ هُنَاكَ أَحْكَامُ الدُّنْيَا وَهُنَاكَ أَحْكَامُ الْآخِرَةِ!! - مَنْ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ وَمَنْ جَدَّكُمْ كَافِرٌ - إِنَّهُ كَافِرٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، الْكُفْرُ هُنَا لَيْسَ مُتَعَلِّقًا بِالْآخِرَةِ - وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى وَجَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ - إِلَى

آخر ما جاء في الزيارة الجامعة الكبيرة التي كُلَّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهَا، بِظَوَاهِرِ حُرُوفِهَا، وَبَوَاطِنِ حُرُوفِهَا، كُلُّ شَيْءٍ فِيهَا يَكْفُرُ بِفَتْوَى السَّيِّئَاتِي هَذِهِ وَبِفَتْوَى الْمَرَاغِ الْآخَرِينَ..

وَنَحْتَكُمُ إِلَى الْكِتَابِ الْكَرِيمِ؛

فَأَنْتِي قَدْ وَضَعْتِ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ مِيزَانًا نَعُودُ إِلَيْهِ، إِنَّهُ قُرَأْتُمْ الْمُفَسِّرَ بِتَفْسِيرِهِمْ..

في الآية السابعة والستين بعد البسملة من سورة المائدة: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾، الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِبَيْعَةِ الْغَدِيرِ بِحَسَبِ فَتْوَى اللَّهِ فَهَلْ أَنْ اللَّهَ يُفْتِي بِحَسَبِ طَرِيقَةٍ نَوَاصِبِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ؛ (إِذَا اجْتَهَدَ فَاصَابَ فَلَهُ أَجْرَانُ وَإِذَا اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ)، هَلْ أَنْ اللَّهَ يُفْتِي بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ حَتَّى يَكُونَ الْمَوْضُوعُ مَحَلًّا لِلنِّقَاشِ؟! هَذِهِ فَتْوَى صَرِيحَةٌ مِنَ اللَّهِ فِي كُفْرِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِبَيْعَةِ الْغَدِيرِ.. لَا زَلْنَا مَعَ مَنِيرِ الْخَبَّازِ الَّذِي مَا هُوَ بِمُنِيرٍ، إِنَّهُ يُدَافِعُ عَنِ الْخَوِيِّ بِخُصُوصِ فَتْوَى مُخَالِفَةِ لِمَنْطِقِ الْقُرْآنِ بِنَحْوِ صَرِيحٍ، فَإِنَّ الْخَوِيَّ يُفْتِي هَكَذَا: (مِنْ أَنَّهُ لَا يُشْتَرَطُ فِي مَرَجِعِ التَّقْلِيدِ أَنْ يَكُونَ شَدِيدَ الْحُبِّ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَوْ مِمَّنْ لَهُ ثَبَاتٌ تَامٌّ فِي مَعْرِفَتِهِمْ)، فَإِنَّ الْخَوِيَّ يَجْزِمُ جَزْمًا وَيَقْطَعُ قِطْعًا بِأَنَّ هَذَا الْوَصْفَ وَهَذَا الشَّرْطَ لَا يُشْتَرَطُ فِي مَرَجِعِ التَّقْلِيدِ، إِنَّهَا فَتْوَى تَتَنَاقَضُ بِالْكَامِلِ مَعَ مَنْطِقِ الْكِتَابِ الْكَرِيمِ، مَنِيرِ الْخَبَّازِ يُدَافِعُ عَنِ هَذَا الْمَنْطِقِ الْخَوِيِّ النَّجَسِ، بَلْ هَذَا مَنْطِقٌ هُوَ أَنْجَسُ مِنَ النَّجَسِ لِأَنَّهُ يَتَعَارَضُ مَعَ الْقُرْآنِ بِدَرَجَةٍ كَامِلَةٍ، هُوَ يَكْفُرُ بِمَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ الْكَرِيمِ، الْآيَاتِ وَاضِحَةٍ صَرِيحَةٍ جَلِيَّةٍ، فَهَلْ هُوَ لَاءِ يُصَنَّفُونَ فِي قَائِمَةِ رَجُلِ الدِّينِ الْإِنْسَانِ أَمْ أَنَّهُمْ يُصَنَّفُونَ فِي قَائِمَةِ رَجُلِ الدِّينِ الْحِمَارِ؟

ماذا يقول الخوئي؟ هذا المجلدُ الخاصُّ بمباحث الاجتهاد والاحتياط والتقليد، من مجموعة أجزاء التفتيح في شرح العروة الوثقى، وهذا الكتابُ من أشهر كُتُبِ الخوئي، الصفحةُ العشرين بعدَ المئتين، أنا لا أريدُ أن أفقدَ طويلاً عندَ كلامِ الخوئي، إنما هو عرضٌ سريعٌ، يُوردُ روايةً ساقروها عليكم، أساساً يُضَعِّفُهَا يَعتَبِرُهَا لَيْسَتْ صَحِيحَةً فَيُسْقِطُهَا، وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ يَقُولُ، الرَّوَايَةُ تَأْمُرُ الشَّيْعَةَ فِي أَنْ يَأْخُذُوا دِينَهُمْ مِنْ فِقْهِهِ يَكُونُ حُبُّهُ لِلْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ حُبًّا شَدِيدًا، الْخَوِيُّ يُسْقِطُ الرَّوَايَةَ سَنَدًا، وَيُسْقِطُهَا مَضْمُونًا كَذَلِكَ، هَكَذَا يَقُولُ: وَأَمَّا الرَّوَايَةُ الثَّانِيَّةُ - الَّتِي سَاقَرُوهَا عَلَيْكُمْ وَهِيَ وَاضِحَةٌ جَدًّا، هُوَ يُسْقِطُهَا سَنَدًا وَلَكِنَّهُ يُعَلِّقُ عَلَى مَضْمُونِهَا هُنَا - فَهِيَ غَيْرُ مَعْمُولٍ بِهَا قِطْعًا - لِمَاذَا وَالْإِمَامُ الْهَادِي يَأْمُرُ الشَّيْعَةَ أَنْ يَأْخُذُوا مَعَالِمَ دِينِهِمْ مِنْ مَتْنَيْنِ فِي حُبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ؟! - لِلجَزْمِ بِأَنَّ مَنْ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ لَا يُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ شَدِيدَ الْحُبِّ لَهُمْ أَوْ يَكُونَ مِمَّنْ لَهُ ثَبَاتٌ تَامٌّ فِي أَمْرِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - سَنَعُودُ لِلْكِتَابِ الْكَرِيمِ كِي نَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَمَاذَا يَقُولُ الْقُرْآنُ، هَذَا هُرَاءُ الْخَوِيِّ..

منير الخباز يقول وهو يتكلم بأسلوب تهكمي: (لازم كل يوم يتحجى عن أهل البيت والآ ما يصير مرجع؟!)، ايه لازم يتحجى كل يوم عن أهل البيت غصبن على خشمك وخشم الخوئي وخشم السيستاني، لماذا؟ لأن السيستاني يفتي نفس الفتوى، القدرة هي القدرة.

كتاب السيستاني (الاجتهاد والتقليد والاحتياط)، الجزء الخامس عشر من مجموعة أبحاث ودروس وتقريرات السيستاني، طبعه مؤسسة نور الأمير، الطبعة المؤرخة: (2020) ميلادي، الصفحة الخامسة والسبعين بعد الأربع منه، يُوردُ الرَّوَايَةَ نَفْسَهَا الَّتِي تَأْمُرُ الشَّيْعَةَ بِأَنْ يَأْخُذُوا مَعَالِمَ دِينِهِمْ مِنْ فِقْهِهِ يَكُونُ شَدِيدَ الْحُبِّ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ يَكُونَ مَتْنِيًّا فِي حُبِّهِمْ وَمَعْرِفَتِهِمْ، السَّيِّئَاتِي هَكَذَا يَقُولُ: وَالرَّوَايَةُ مَخْدُوشَةٌ مِنْ جِهَةِ السَّنَدِ - يُضَعِّفُهَا سَنَدًا مِثْلَمَا فَعَلَ أَسْتَاذُهُ الْخَوِيُّ - كَمَا يُنَاقِشُ فِيهَا مِنْ جِهَةِ الدَّلَالَةِ إِذْ مِنْ الْمُسْتَلَمِ - مِنْ أَيْنَ جَاءَ هَذَا التَّسْلِيمِ وَهُوَ تَسْلِيمٌ شَيْطَانِيٌّ بَاطِلٌ يَتَعَارَضُ مَعَ مَنْطِقِ الْقُرْآنِ بِدَرَجَةٍ مَنَّةً بِالْمَنَّةِ - عَدَمُ اعْتِبَارِ كَوْنِ الْمُفْتِي مَسْنُونًا فِي حُبِّهِمْ - وَرَدَّ فِي بَعْضِ النُّسخِ (مَسْنُونًا) وَلَكِنَّ النُّسخَةَ الْأَدَقَّ: (مَتْنِيًّا)، وَ (مَسْنُونًا) تُعْطِي فِي آخِرِ الْأَمْرِ نَفْسَ الْمَعْنَى - وَكَثِيرَ الْقَدَمِ فِي أَمْرِهِمْ - وَكَثِيرَ الْقَدَمِ أَوْ وَكَثِيرَ الْقَدَمِ الْمَعْنَى وَاحِدَةَ النَّتِيجَةَ وَاحِدَةً - أَوْ وَكَثِيرَ الْقَدَمِ فِي أَمْرِهِمْ - الْكَلَامُ هُوَ هُوَ إِنَّهُ مَنْطِقٌ شَيْطَانِيٌّ خَبِيثٌ قَدِرٌ نَجَسٌ وَأَنْجَسٌ مِنَ النَّجَسِ، لِأَنَّهُ يُخَالِفُ الْقُرْآنَ بِنَحْوِ صَرِيحٍ.

الآية الخامسة والستون بعد المائة بعد البسملة من سورة البقرة: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾، الَّذِينَ آمَنُوا وَصَفَ لِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ، فَمَا بِالْكُمْ بِخَوَاصِهِمْ بِمَرَاغِعِهِمْ؟! نَحْنُ كَيْفَ نَعْرِفُ حُبَّنَا لِلَّهِ؟ مِنْ خِلَالِ حُبِّنَا لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، إِذَا كَانَ حُبَّنَا لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَدِيدًا فَهَذَا يَعْنِي أَنَّ حُبَّنَا لِلَّهِ شَدِيدٌ، وَإِذَا كَانَ حُبَّنَا لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ حُبًّا ضَعِيفًا فَهَذَا يَعْنِي أَنَّ حُبَّنَا لِلَّهِ حُبُّ ضَعِيفٍ، (وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ)، هَذِهِ بَدِيهَاتٌ عَائِدُنَا، وَهَذَا هُوَ مَضْمُونُ بَيْعَةِ الْغَدِيرِ: (اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهِ وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذَلْ مَنْ خَذَلَهُ)، كَيْفَ تَتَحَقَّقُ هَذِهِ الْمَعْنَى مِنْ دُونِ أَنْ تَكُونَ الْقَاعِدَةُ الْأَسَاسِيَّةُ لِكُلِّ ذَلِكَ حُبًّا شَدِيدًا مَتْنِيًّا وَثَبَاتًا؟

في تفسيرهم لقرآنهم؛

في (الكافي الشريف) للكليني، المتوفى سنة (328) للهجرة، طبعه دار الأسوة/ طهران - إيران/ الصفحة الثانية والعشرين بعد الأربع منه، الحديث الحادي عشر: بسنده - بسند الكليني - عن جابر - إنه جابر الجعفي - قال: سألت أبا جعفر الباقر صلوات الله عليه عن قول الله عز وجل: "وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ" - قال إمامنا الباقر صلوات الله عليه - قال: هم والله أولياء فلان وفلان - وهذه الصيغة (فلان وفلان) واضحة عندنا الحديث عن أبي بكر وعمر - اتَّخَذُوهُمْ أُمَّةً دُونَ الْإِمَامِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ إِمَامًا - إِلَى آخِرِ مَا جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ الَّتِي تُفَسِّرُ الْآيَةَ بِكَامِلِهَا..

(وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ)، إِذَا مِنْ أَيْنَ جَاءَنَا الْخَوِيُّ وَالسَّيِّئَاتِي بِهَذَا الْكَلَامِ وَهُوَ يَقُولُ: (للجزم)، مِنْ أَيْنَ جَاءَ بِهَذَا الْجَزْمِ؟ لَقَدْ جَاءَ بِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ..

في الآية الرابعة والعشرين من سورة التوبة وهي الآية التي يُفتي الله سبحانه وتعالى فيها صريحاً بأن الذين يتحدثون كما يتحدث الخوئي والسيستاني بأنهم فاسقون بحكم القرآن: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ﴾، وتدبروا هنا عند ذكر (الجهاد)، فإن الجهاد شأن استثنائي مؤقت من شؤون رسالة محمد صلى الله عليه وآله، الجهاد ليس كالصلاة يُطلب من الإنسان يومياً، الجهاد ليس كالصوم يُطلب من الإنسان سنوياً، الجهاد ليس كالحج يُطلب من الإنسان في العمر مرة، قد يعيش الإنسان ويموت وهو لم يكن قد جاهد في أي موضع من المواضع، لماذا؟ لأن الجهاد حالة استثنائية ما هي بحالة مستمرة، هناك ظروف موضوعية تُحيط بالأمة الإسلامية تلزمهم أن يجاهدوا..

الآية تقول: من أنكم إذا أحببتم آباءكم وأبناءكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموالكم وتجاراتكم ومساکنكم إذا أحببتم كل هذه العناوين وهي العناوين التي يُحبها الناس عادة، الأمر لا يُنحصر بهذه العناوين، وإنما إذا أحببتم أي شيء، الآية ذكرت هذه العناوين لأنها العناوين المعهودة عند الناس، إذا أحببتم أي شيء بمستوى يكون ذلك الحب أكثر من حبكم لشؤون رسول الله فأنتم فاسقون، وانتظروا العقوبة الإلهية.

- أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ، هذا منطلق القرآن، أين تضعون هراء وخراء الخوئي والسيستاني وأمثالهما؟! هذا هو القرآن وهذه فتاوى الله فإن الله يُفتي بتفسيق الذين يجدون في قلوبهم حباً لأي شيء يكون أكثر من حبهم لیس لله ولرسول الله وإنما لشؤون رسالة رسول الله، فمادام سيكون الكلام حينما تُوجَّهه باتجاه علي وآل علي؟ فعلي نفس محمد بصريح القرآن، وفاطمة هي روحه التي بين جنبيه، إذا زنا هذا الهراء وهذا الخراء يميزان القرآن، واعرفوا من أن الضلال يأتيكم من قبل هؤلاء وهذا هو منطلق الضلال.

- عرض الفيديو لمنير الخباز الذي يدافع فيه عن منطلق الخوئي بطريقة تهكمية وكان الذي يتحدث دائماً بذكر محمد وآل محمد كأنه يُعاني من نقص.

تعليق: وما هذا التسطيح؟! فهل أن المراد من شدة الحب أن يتحدث يوماً عن أهل البيت؟ هل هذا هو المراد؟! أي منطلق هذا؟! شدة الحب إنما تكون ناتجة عن عظيم المعرفة، وعن عميق الدراية وعن العقيدة السليمة التي أخذت من المصادر الصحيحة من قرآنهم المُفسر بتفسيرهم ومن حديثهم المُفهم بتفهمهم، فلا يُشترط في الإنسان أن يتحدث يوماً حتى يكون شديد الحب لمحمد وآل محمد، إذا كان قادراً على ذلك فلينفع فهذا من أفضل القربات ومن أحسن العبادات، لكن الأمر لا يتأخ للإنسان بهذا التصور التسطحي وبهذه الطريقة التهكمية!!

الرواية التي ضعفت سندها الخوئي والسيستاني وغيرهما..

في (رجال الكشي)، طبعة مركز نشر آثار العلامة المصطفوي، الطبعة الرابعة/ 2004 ميلادي/ طهران - إيران/ الصفحة الرابعة/ الحديث السابع: أحمد بن حاتم بن ماهويه قال: كتبت إليه - إلى الإمام الهادي صلوات الله عليه - يعني أبا الحسن الثالث - أبو الحسن الثالث هو إمامنا الهادي - أسأله عن أخذ معالم ديني؟ - ومعالم الدين في الدرجة الأولى العقيدة السليمة - وكتب أخوه أيضاً - أخو أحمد بن حاتم - وكتب أخوه أيضاً بذلك، فكتب إليهما - الإمام الهادي أجاب هذين الأخوين اللذين سألا نفس السؤال: عن أخذ معالم ديني؟ - فكتب إليهما؛ فهمت ما ذكرتم - هذه رسالة إمامنا الهادي لهذين الأخوين اللذين يسألان عن يأخذان معالم دينهما - فأصمداً في دينكما - المراد من الصمود هنا صدق التوجه والإخلاص في البحث والتحقيق عن شخص بهذه المواصفات، اصمداً توجهها وبحثها، وإذا ما وجدتم فاصبروا - فأصمداً في دينكما على متين في حبتنا - وفي نسخ (على مسين)، والمراد من المسن أن يكون قد قضى عمراً طويلاً، وتلك كناية عن شدة الحب لهم، والنسخة الأدق: (على متين في حبتنا)، وكل كبير التقدم في أمرنا فإنيهما كأفوكما إن شاء الله تعالى - الرواية واضحة صريحة، أولاً تأتي منسجمة مع منطلق القرآن بنحو واضح وصريح؛ ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدَّ حُبًّا لِلَّهِ﴾..

كل مجموعة في الماضي والحاضر وحتى في المستقبل حينما تُرأس عليها رئيساً لا بد أن يكون من أكثرهم حباً لتلك المجموعة، من أكثرهم التزاماً بمصالح تلك المجموعة، لماذا هؤلاء يذهبون بعكس ما يذهب إليه المنطق البشري، بعيداً عن القرآن وبعيداً عن أحاديث العترة الطاهرة وبعيداً وبعيداً؟! إنه الضلال بعينه، صنفوهم تحت أي عنوان؟

إلى تحفة مرجعية طوسية بامتياز إنه "إسحاق الفياض"، المرجع الأعلّم من بعد السيستاني، السيستاني هو الذي عينه من أنه الأعلّم من بعده، ولذا في المسائل الاحتياطية فإن السيستاني يُخبر مقلديه بالرجوع إلى إسحاق الفياض، فهذا تلميذ من تلاميذ الخوئي إنه إسحاق الفياض يأتينا بأية لا علاقة لها بالقرآن ويُصرّح بأنها نص من قوله تعالى، المشكلة لم يقع في خطأ عابر، كلنا نقع في الأخطاء العابرة، إنه يُصرّ على أن الآية هذه هي قول ونص من الله سبحانه وتعالى.

الفيديو الذي سأعرضه عليكم رُفع بتاريخ: (25/11/2011 ميلادي)، فإن التسجيل سيكون قبل هذا التاريخ، رُفع على منصة اليوتيوب، قطعاً سجّل وصوّر قبل هذا التاريخ، يتحدث فيه عن ابن عربي لإطالابه، لإطالاب الحوزة في النجف، بغض النظر عن الكلام الضعيف والهزيل الذي قاله لا أريد أن أعلق على كلامه والذي بعضه لا يفهم من جهة التراكيب اللغوية، لكنني سأسلط الضوء على الآية التي جاء بها والتي لا وجود لها في الكتاب الكريم هكذا يقول: (وخلاف النص قوله تعالى: "لا يعلم الغيب إلا الله ومن ارتضى من رسوله")، فقيسوا القرآن من أوله إلى آخره لا توجد أية بهذه التعابير لا لفظاً ولا معنى..

- عرض الفيديو.

تعليق: لا تُوجد آية بهذه الألفاظ وهذا المضمون، الذي ذكره في هذه الآية يتناقض مع مضمون القرآن، لأن الآية التي تحدثت في هذا المعنى هي الآية السادسة والعشرون بعد البسملة من سورة الجن والتي بعدها: ﴿عَالَمِ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ﴾، هذه الآية التي جاء بها إسحاق الفيض المرجع الأعلّم بحسب تعيين السيستاني من بعد السيستاني لا تُوجد ألفاظها في الكتاب الكريم، وهذا التركيب اللَّفْظِي هكذا يعني: أن من ارتضى من رسول يُشارك الله في علم الغيب، وهذا لا يقول به القرآن، القرآن يقول: من أن الغيب أساساً لله وهو الذي يمنحه لمن يريد من رسله الذين ارتضاهم، ﴿عَالَمِ الْغَيْبِ - فالغيب لله - فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ﴾، آية إسحاق الفيض تقول: من أن الله يُشاركه في علم الغيب من ارتضى من رسله، (لا يعلم الغيب إلا الله ومن ارتضى من رسله)، ومن ارتضى من رسله لا معنى لهذه الجملة، الجملة لا وجود لها في القرآن، الجملة تراكيبها ليست صحيحة من الجهة العربية، مضمونها يتعارض مع منطق القرآن، أنا أسأل عن هؤلاء الحمير الذين كانوا يجلسون في درسه ويستمعون إليه وهم الذين نشروا هذا المقطع يتفخرون بمرجعهم الحمار هذا، من طيح الله حظكم يا عمائم النجف..

هذا الفيديو رفع على اليوتيوب بتاريخ: (2011/11/25)، بتاريخ: (2012/6/27)، يُلقِي جناب الأغا مُحاضرةً توجيهيةً، هكذا كتبوا على هذه التسجيلات، مُحاضرةً توجيهيةً قيّمةً يُقدّمها إسحاق الفيض على طالبة البحث النعالي لحوزة النجف الأشرف التي لا تُنتج إلا الحمير والجحوش وها هي المصاديق بين أيديكم، بمناسبة التعطيل الصيفي، إنه يقرأ الآية المكذوبة نفسها!! إصرارٌ على أن آيته هذه التي افترها على الله هي آيةٌ صحيحة!!  
-عرض التسجيل الصوتي.

تعليق: القراءة الثانية كانت بتاريخ: (2012/6/27)، في مُحاضرةً توجيهيةً قيّمةً على طالبة البحث الخرائي لحوزة النجف حوزة الحمير والجحوش: (فإن الله تعالى قد نصّ في كتابه - أكد الأمر بنحو أكثر - في كتابه: "لا يعلم الغيب إلا الله ومن ارتضى من رسله")، من أين جئت بهذه الآية يا أيها المرجع الغبي الأثول؟! من أين جئت بها؟! في (الكافي الشريف)، الطبعة نفسها التي أشرت إليها قبل قليل، الصفحة التاسعة والأربعين، الحديث الأول من الباب الذي عنوانه: (باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء)، موطن الحاجة من الحديث الأول منقول عن إمامنا الكاظم صلوات الله وسلامه عليه وهو يُحدّثنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله: (إنما العلم ثلاثة؛ آية محكمة أو فريضة عادلة، أو سنة قائمة، وما خلاهن فهو فضل)، فهو فضل؛ زيادة ما هو بشيء مهم، فأى علم هذا الذي عندكم وأنتم لا تميزون بين كلام الله وكلام غيره؟! أي علم هذا؟! هذا ضراط يا إسحاق، فما أنت بالأعلم أنت الأضرط، وهنيئاً للشيعنة بهؤلاء المضاريط من مراجعهم العظام.

-عرض الفيديو الذي يتناول زيارة بول وزير الخارجية الأمريكي لحسين الصدر.  
وكان السبب في ذلك أن بول بريمر الذي كان حاكماً أمريكياً في العراق في وقت سلطة التحالف المؤقتة أراد أن يفتح قناة أخرى إضافة إلى القنوات الأخرى المفتوحة فيما بينه وبين السيستاني، فأراد أن يجعل من حسين الصدر وسيطاً فيما بينه وبين السيستاني ولذا جاء بوزير الخارجية كي يزور حسين الصدر.  
هل هناك تفاهة أكثر من هذه التفاهة؟! يتمنى مع المحلل أن ينتهي الاحتلال!! كيف نستطيع أن نتصور هذا المعنى!!  
-عرض صور من الولايم الصدرية الأمريكية.

-عرض فيديو لمرتضى مستجابي يأتي لزيارة حسين الصدر.  
تعليق: هذا النص الذي زار به مرتضى مستجابي حسين الصدر هو نص ورد في كُتب الزيارات على سبيل المثال (مصباح الزائر)، لابن طاووس المتوفى سنة (664) للهجرة، طبعة مؤسسة آل البيت/ قم المقدسة/ الصفحة الثالثة بعد الخمسة، هذا النص يُزار به من؟

(إذا أردت زيارة أحد منهم - العنوان: (ذكر زيارة قبور أولاد الأئمة صلوات الله وسلامه عليهم) - كالفاسم بن الكاظم أو العباس بن أمير المؤمنين أو علي بن الحسين المقتول بالطف - الذي نعرفه بعلي الأكبر - ومن جرى في الحكم مجراهم، تقف على قبر المزور منهم صلوات الله عليهم وتقول: السلام عليك أيها السيد الزكي)، إلى آخر ما جاء في الزيارة، هذه الزيارة هي التي زار بها مرتضى مستجابي حسين الصدر، لا أعتقد أن حسين الصدر يفقه شيئاً من معاني هذه الزيارة. مرتضى مستجابي هكذا قال له: (أتيتك زائراً وحاجاتي لك مستودعاً وها أنا ذا أستودعك ديني وأمانتي وخواتيم عملي وجوامع أملي إلى منتهى أجلي)، عندنا مثل في الثقافة الشيعية العراقية: (ودع البرزون شحمه)، حسين الصدر لا يفقه شيئاً من هذه المعاني، حسين الصدر يعيش في عالم آخر، إذا ما استمعتم إلى أحاديثه فكأنه يعمل موظفاً في منظمة حقوق الإنسان في هيئة الأمم المتحدة،

-عرض فيديو يوضح كيف تتهافت الشيعة الطوسية على حسين الصدر.  
تعليق: دعاء حسين الصدر يدكرني بدعاء السيستاني يا هو اليدخل عالسيستاني يقوله أنا أدعو لكم وأدعو للعراقيين وللعراق، والعراق يومية يطيح حظه أكثر، تأسلوا بالسيستاني بعد لا يدعو لكم بلكي يصير وضعكم أحسن..  
-عرض الفيديو الرابع بخصوص حسين الصدر.

وإلى آية الله مرتضى القزويني، إلى صلاته وهو يصلي جماعة بالناس فلا يُحسن قراءة صلاته فكيف صار مُفسِّراً، سأخذ مقطعاً قصيراً من صلاته، إنها سورة القدر صدقوني لم يقرأ آية واحدة بنحو صحيح من آيات سورة القدر!

أولاً: حينما بدأ بقراءة سورة القدر بعد البسمة: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ)، هَمَّ يضحكون على أهل الجنوب يسمونهم معدان، ما هي هذه قراءة المعدان يا معيدي، (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ) أين اللام؟! هذه قراءة باطلة، فإن سورة القدر قد نَقَصَ منها حرف اللام، فحينما نقرأ سورة في الصلاة الواجبة يعني أن نقرأ سورة كاملة بكل حروفها..

في نهاية كل آية يُكرَّرُ حرف الراء؛ (القدر)، (شهر)، (الفجر)، هذه حروف زائدها وصارت زائدة على السورة، السورة ليست هكذا، هذه قراءة باطلة، ما قرأ آية واحدة بنحو صحيح من آيات سورة القدر، هذا الذي لا يُحسِنُ أن يقرأ سورة القدر في صلاته الواجبة وفي صلاة الجماعة وهو يعلم أنها تُنْقَلُ وتُصَوَّرُ، وهي موجودة على الشبكة العنكبوتية، كيف يُفسِّرُ القرآن؟! - عرض الفيديو.

تعليق: مسخرة عمائم الشيعة، الشيعة جُوشن لا يعرفون أن عمائمهم مسخرة، رُدُّوا عَلَيَّ إن كان كلامي ليس دقيقاً وإن كان كلامي ليس صحيحاً، كل الكلام دقيق ودقيق ودقيق.

في الجزء الثالث من (الكافي الشريف) للكليبي، طبعه دار التعارف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ الصفحة السابعة والتسعين بعد المثنين، الباب السادس والثمانين بعد المئة، الحديث الثامن: بسنده - بسند الكليبي - عن حماد بن عيسى - وحماد هذا صحابي معروف من صحابة الأئمة، وتوفي في أيام إمامة إمامنا الجواد صلوات الله عليهم، شخصية معروفة، يقول: قال لي أبو عبد الله - الصادق صلوات الله عليه - يوماً؛ يا حماد، تحسن أن تصلي؟ قال: فقلت: يا سيدي، أنا أحفظ كتاب حريز في الصلاة - هو حريز بن عبد الله السجستاني له كتاب معروف في الصلاة، من رواة حديث أهل البيت - فقال: لا عليك يا حماد فم فصلي، قال: ففمت بين يديه متوجهاً إلى القبلة فاستفتحت الصلاة - استفتحت الصلاة أي بدأت بتكبيرة الإحرام، فالاستفتاح يُقصد منه تكبيرة الإحرام - فركعت وسجدت، فقال: يا حماد، لا تحسن أن تصلي، ما أفتح بالرجل منكم يأتي عليه سنون سنة أو سبعون سنة فلا يُقيم صلاة واحدة بخدودها تامة - صدقوني هذا المضمون شاهده في كثير من أصحاب العمائم الكبيرة في الوسط الشيعي، الشيعة مسخرة، الشيعة لا يعرفون هذا لأنهم لا يميزون بين القراءة الصحيحة والقراءة غير الصحيحة - قال حماد: فأصابني في نفسي الدال - أصبحت ذليلاً - فقلت: جعلت فداك، فعلمني الصلاة، فقام أبو عبد الله مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ مُنْتَصِباً - إلى آخر ما جاء في الرواية..

هذا في زمان الأئمة فما بالكُم وتحن في زمان الغيبة مع هؤلاء الثولان مع الطوسيين الحمير.

- عرض فيديو لنموذج من نماذج مراجع المستقبل حسين الشيرازي.

تعليق: سيد رحمة على والديك شلون نبذل بطريقة غير تقليدية؟ مو هذا راح يملطخنا، هذا راح يملطخ الفراش يملطخ الكع يملطخ الطفل، ما تقولي شلون بالله رحمة على والديك سوي لنا فد طريقة شلون نبذل الحقاظات بطريقة غير تقليدية، علمنا أفض علينا من بركاتك، هؤلاء هم مراجع المستقبل هنيئاً للشيعة، هنيئاً للأمة بمراجع الحاضر من هؤلاء الثولان والأغبياء إلى هؤلاء العباقرة والعمالقة هنيئاً لهم لازم تخلي بصمة لازم.

- عرض فيديو لحسين الشيرازي يدعي بأنه قد استكشف اسم الله الأعظم.

تعليق: زين وروح ابوك هذا التضرط أنا وين راح أخليه؟! نحن نقرأ في أحاديث أهل البيت عن بلعم، إنه بلعم بن باعوراء، عن إمامنا الباقر صلوات الله عليه، عن إمامنا الرضا صلوات الله وسلامه عليه من أنه أوتي الاسم الأعظم، ومع ذلك فإن القرآن وصفه بأنه كلب، في سورة الأعراف القرآن وصف بلعم بأنه كلب وهو ممن أوتي الاسم الأعظم الحقيقي، إذا سلمت لك يا سيد حسين للقرآن كيف سيصفك؟ من أين جئنا بهذا الضراط من أن اسم الله الأعظم الانضباط؟! هذا ما هو انضباط، أبو علي حبيبي هذا انضراط اسمه، الانضباط من أسماء الله في أي مصدر من المصادر وجدت هذا الهراء يا مرجع المستقبل؟! أمة مسخرة بتمام معنى الكلام، لكنني لا ألومك يا سيد حسين، أنت وضعت قانون تتذكر بالكويت كان عندك محاضرة في حسينية بيبي رباب تحت هذا العنوان: (الاستفادة من طاقات الشباب لخدمة المجتمع)، عنوان رثان، أنت وضعت قانون: (فدير بالك، إذا أبوك صار مرجع تقليد أنت مُحتم عليك تصير أغبر والله العظيم، قانون هذا)، ينطبق عليك هذا القانون، هذا القانون أنت الذي شرعته ووضعه؛ (فدير بالك، إذا أبوك صار مرجع تقليد - مثل سيد صادق الشيرازي - أنت مُحتم عليك تصير أغبر والله العظيم، قانون هذا).

- عرض الفيديو.

تعليق: قانون الله هذا!!

حسين الشيرازي يقول: (جيب لي عالم اللي ابنه طالع عالم)؟

- العلامة الحلي، ابن العلامة الحلي "فخر المحققين"، أبو طالب فخر المحققين من كبار علماء الشيعة.

- الشيخ حسن العاملي ابن الشهيد الثاني، من مراجع الشيعة وهذا أيضاً من مراجع الشيعة.

- تحدثت عن الطوسي، الشيخ الطوسي ابنه منو؟ ابنه الحسن صار مرجعاً من بعده وبقي مرجعاً للشيعة إلى مدة تقرب من ستين سنة ومن بعده صار ولده يعني حفيد الطوسي صار مرجعاً للشيعة من بعد الحسن ابن الطوسي.

اللطفية يقول: (شيخ عبد الكريم الحائري ولده منو؟) أنا أقولك ولده منو: بنفس الدربونة اللي بيت أبوك موجود فيها كوجه كليبگاني، أنا كنت ساكن في هذا المكان مدة من الزمن في بداية الثمانينات بالقرب من بيت الكليبگاني هناك بيت ابن عبد الكريم الحائري وهو من العلماء المعروفين جداً ومن أساتذة الخارج في حوزة قم شيخ مرتضى الحائري بنفس الدربونة اللي بيها بيتكم، يقول: (شيخ عبد الكريم الحائري ولده منو؟ ما كو أنا ما سامع)!! من أين جئت بهذه القوانين؟ هذه القوانين تنطبق

عليك أنت، رُبَّمَا تَنْطَبِقُ عَلَى آخَرِينَ لَكِنَّهَا لَا تَنْطَبِقُ عَلَى الْجَمِيعِ، يَبْدُو أَنَّ الْقَانُونَ اسْتَنْتَجَتْهُ مِنْ حَالِكَ وَمِنْ وَضْعِكَ، وَالنَتَائِجُ وَاضِحَةٌ..

-عرض فيديو لبشير النجفي وهو يُخَاطَبُ مَجْمُوعَةً مِنَ الشَّيْعَةِ جَاءُوا لزيارته يقول لَهُمْ: (بِأَنَّ حَوَازِكُمْ هَذِهِ سَتَبْقَى حَوَازَةً لِأَوْلَادِكُمْ وَذُرَارِكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ).

تعلیق: مناعيل والدين بيش طالبينا طلبة؟! شتردون من عندنا؟! إلى يوم القيامة!!

ثُمَّ تَعَالَى أَكْوَلُكَ أَنْتَ بِشِيرَ النَّجْفِيِّ أَنْتَ شَيْعِي لَوْ مَوْ شَيْعِي فَأَيْنَ أَيَّامَ اللَّهِ أَيْنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ يَوْمِ الْقَائِمِ وَأَيْنَ يَوْمِ الرَّجْعَةِ؟! لَكِنَّكَ لَسْتَ شَيْعِيًّا، الْفُرْآنُ يَنْطَبِقُ عَلَيْكَ إِنَّهَا الْآيَةُ الرَّابِعَةُ بَعْدَ الْعَاشِرَةِ بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ مِنْ سُورَةِ الْجَاثِيَةِ: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾، أَنْتَ مِنْ هَؤُلَاءِ مِنَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ وَهُمْ الشَّيْعَةُ الْمُقَصِّرُونَ، فَهُمْ بِحَاجَةٍ إِلَى أَنْ يَقُومَ الشَّيْعَةُ الْمُسْتَبْصِرُونَ بِتَعْلِيمِهِمْ، إِمَامُنَا الصَّادِقُ يَقُولُ: "يَغْفِرُونَ لَهُمْ يُعَلِّمُونَهُمْ بِمَا مَنَحْنَاهُمْ مِنْ عِلْمِنَا وَمَعْرِفَتِنَا كَيْ يَهْتَدُوا"، فَأَنْتَ بِحَسَبِ هَذِهِ الْآيَةِ لَا زِلْتَ ضَالًّا فَكَيْفَ أَصْبَحْتَ مَرْجِعًا لِلشَّيْعَةِ يَا أَيُّهَا الضَّالُّ؟! لَوْ أَنْتَ تَرِيدُ بِالرَّجْعَةِ رَسُولَ اللَّهِ هُمْ يَجِي يَدْرُسُ بِالْحَوَازَةِ عِنْدَكَ؟!